

في بعض النسخ المعتاد جعله بالواو ورفع المنعوت قبله وفي بعضها
برفضها وجرها مع جعله بالواو وفي بعضها بجر المنعوت وجعل الياء
القاسم بالياء وهذا الاشكال انما على الاتباع وجعل الواو مع المنعوت
قبله ظاهر انما على القطع ويتعين حينئذ رفع الاسمين بعد ذلك
الاتباع بعد القطع لا يجوز وانما يبقى كونه بالواو مع جمل المنعوت قبله
ولا يتعين ان يكون كونه كذلك على القطع بل يتعين عليه ايضا
قطع الاسمين بعد ويجوز ان يكون من حكم الفرد على شدة هذا والله
اعلم **محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم** هذا جماع
صلى الله عليه وسلم الذي اقر بعشيرة الانبياء من قبله الامن عند
المطلب فلهذا يقال لمن تحت ذلك كلهم بنو هاشم وهاشم اول
من الرجلين لقريش رحلة الشتاء والصيف واول من اطعم
الحاج مكة التزود لانه كان يطعم الحاج في ايام الموسم على سنة قضى من
بعد من اولئك **الله صلي على ملائكتك** لاجئين بهم هو عطف خاص
على عام الذين يسبحون الله الليل نمنسوب على الظرفية والنهية
لا يفترون **الواو والمصطفى** تسبيحهم فتور ولا يفترون سكوت
ولا ضعف في ذلك لان التسبيح والطاعة هو قلوبهم وحياتهم وذلك
طبع لهم يحبون الله محبورون على فعله لا يمكن انفكاكم عنه
ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لعصمتهم وحياتهم
بمشاهدتهم اللهم وكما الواو للمصطفى والكاف للتعليل وما كافي
او مصدق اصطفتهم سقر جمع سقر وهو المردود بين القوم بخير
فكانت الملائكة اذا نزلت بوحى الله كالسفير الذي يصلح بين القوم لان
الوحى خير وصلاح الانبياء وخير واصلاح بين العباد وهم يردون
الي وحيدك ومعرفته عن جهلهم به وحججه فكانوا لذلك سقر
بين الله وبين خلقه ولا يتخذ سفيرا الا من يصطفى ويستخلص بين
به وياق بالخير الصحيح ويؤديه على حجيته فانك قال اصطفتهم اي
اخترتهم لذلك والمعهود للسفارة الوحي هو جبريل عليه السلام
وكان اسرافيل عليه السلام كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم

اي لا يتخيل
التسبيح

قادر

قادر لنبوة عند فتوح الوحي وكان يعلم الكفاة والسكنى من غير القرآن واما ايضا
بمناجاة خزائن الارض وتغيير بين انبياءكم انبياءكم انبياءكم وقد وعدت
من حسانه صلى الله عليه وسلم نزول اسرافيل عليه واثاره ايضا ملك
الجبال يتغير ان يطبق على اهل مكة الاخشين واسماء اى نقات
على وحيدك الى انبياءك وتقدم الان ان المعهود لذلك هو جبريل عليه
السلام وتقدم ذكره ومنهم من كان الالهام ان كان غير من قوله اعلم
وشهدوا على خلقك بما علموه ومنهم المفضلة الذين يتكلمون اعمال الطراد
وهزفت بقا العرق الثوب شقه وخرقة حذية ومزقة وفي الاساس
الثوب وخرقة وسع شقه فورا لتخفيف والتشد يدك كنف بضمين
جمع كنف بفتحين وفي بعض النسخ بلغظ المفردى ستر حجبك جمع حجاب
وهو السائر والحاجر هو من امثاله النسخ المراد به اللسان ويحتمل ان
يكون من صناعة العام الى الخاص لاضافة الحجاب الى الله والاضافة على
معنى العهد هي حجب خاصة والله اعلم يعني ان الله تعالى اذ سخر عليهم
السلام الحجاب لعمدة الوهية التي تحجب غيرهم من العبيد عن حضرة
القدس وموارد الانس وكانوا عليهم السلام يقرب متعجبين وفرضت
قائلين ويوصله فائزين وبمشاهدة هجين مسرورين وسماح وحيه
فرحان محبوبين لذلك كانوا على طمأنينة محبوبين وعن ائمة الامم غير
منفادين وهذا لا يفهم مما هاشم الحجاب بالكلية ومعرفة الكثرة الحقيقية
والاحاطة به على ما هو عليه عز وجل ان لا يعرف الله الا الله ولا يتحيطون به
به علما وانما يحصل لكل احد رؤية وسماح وتعريف بوجوه التعريف لا يكف
كل على قلبه وقرب منزلته وامانا الاله مقام معلوم واذ ان كان عين
الوجود والحجاب والواسطة لكل موجود سببه تاجر صلى الله عليه وسلم
لا يظفر بذلك ولما سئل عما هاشم لك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا
احصى ثناء عليك است كما اثنيت على نفسك وقال له به عز وجل وقل
وت ذرني على انكف بغيري وهذا الذي ذكرنا في تسمية الحجب في كلام
المصنف هو الاقرب المتداول وتخيلا المراد وخرقت كنف حجبك
عن خلقك حتى يرون ما يفعلون ويشهدون بعلمهم فيكون من معنى ما